

وانتم علمائهم يتركون الحسنة من اليتيم **واعلموا انما اموالكم واولادكم**  
**فتنة** لانها سبب الوقوع في الالتم والعقاب او محنته من الله عز  
وجل ليلوكم في ذلك فلا تجعلكم جبهما علي الحيانة كما في لباية **وان**  
**الله عمده اجر عظيم** لمن اشر رضاه تعالى عليهما وراعى حدوده  
بينهما فنيطوا هميتكم يودىكم اليه **يا ايها الذي امنوا** تكرير لخطان  
والوصف بالايمان لاطهار حال العنانية بهابده والايدان بانها مما  
يقضي الايمان مراعاة والمحافظة عليه كما في الخطابي الشافعي  
**ان تقوا الله** اي في كل ما تاتون وما لا ترون **يجعل لكم** سبب ذلك  
**فرقا** هداية في قلوبكم تفرقون بها بين الحق والباطل او نظر الفرق  
بين الحق والباطل باعزاز المؤمني واذلال الكافرين او محن جا  
من الشيطان او حجة عما يجدون في الدارين او ظهور بشهادتهم  
ويشترصبتكم من قولهم بت افضل كذا حتى سطم الغرقان اي  
الصبح **وتكفر عنكم سيئاتكم** اي يسترها **ويغفر لكم ذنوبكم**  
بالغفر والتجاوز عنها وقيل السيات الصفائف والذنوب الكبائر  
وقيل المراد ما تقدم وما تأخر لانها في اهل بدر وقد غفرهما  
الله تعالى لهم وقوله تعالى **وان الله ذو الفضل العظيم** تفضل  
لما قبله وتبينه علي ان ما وعده الله تعالى لهم علي التقوي تفضل  
منه واحسان لانه مما يوجب التقوي كما اذا وعده السيد عبده  
انعاما علي عمل **واذ يكرهك الذي كفرنا** منصوب علي المنولية  
بمضم خوطب به النبي صلي الله عليه وسلم معطوف علي قوله  
تعالى **واذكرنا اذا انتم الخاسرون** لتذير النعمة الخاصة به صلي  
الله عليه وسلم بعد نذير النعمة العامة للكل اي واذكر وقت  
مكرهم بك **ليشتكوا** بالوثاق ويصنعه قراة من قرأ ليعبدوا  
او الاثخان

او الاثخان بالخرج من قولهم ضربه حتى اثنته لاجراك به ولا يراخ  
وقري ليشكوك بالشد يد وليستوك من البيات **او يقتلوك** اي  
بيسوفهم **او يخرجوك** اي من مكة وذلك لانهم لما سمعوا بالسلام  
الانصار ومبا يفتهم له صلي الله عليه وسلم فرقوا واجتمعوا في دبر  
الذوة نيشا ورون في امره صلي الله عليه وسلم فدخل عليهم  
بليس لعنه الله تعالى في صورة شيخ وقال انا من نجد سميت  
اجتبا علم فاردت انا احضركم ولي نقد موامي رايا ونفعا فقال  
ابو الجحري واي ان عسبوه في بيت وتسد واصفاذه غير كوة  
تلقون اليه طعامه وشرايه منها حتى يموت فقال الشيخ بين الراي  
بايتكم من يقا تلتم من قومه ويخلصه من ايديكم فقال هشام بن  
عمر وراي ان تحملوه علي جمل وتخرجوه من ارضكم فلا يفرم ما صنع  
فقال ونشيس الراي بغسد قوما غيركم ويقا تلتم بهم فقال ابو اهل  
انا اري اننا تاخذوا من كل بطن غلاما ونقطوه سيفا فيضربوه  
ضربة واحدة فيتغرق دمه علي القبائل فلا يتوري نبواهاكم  
علي حرب قرشيش كلام فاذا طلبوا العقل غعلنا فقال صدق  
هذا العتي فتغرقوا علي رايه فاتي جبريل عليه السلام النبي  
صلي الله عليه وسلم واجرن بالخبر وامرو بالهجرة فبنت رضى  
الله عنه في مخرجهم وخرج هومع اي بكر رضى الله عنه اي الغار  
**وبكر وهو بكر الله** اي يرد مكرهم عليهم او يجازيهم عليه او  
يعاملهم معاملة الماكري في ذلك بان اخرجهم الي بدر وقيل الميمن  
يا اعينهم حتى حملوا عليهم فلقوا منهم ما لقوا **وان الله خير الماكري**  
لا يعبا بمكرهم عند ملكه تعالى واسناد امثال هذا اليه سبحانه وتعالى  
مما لحسن المشاكلة ولا مساق له ابتدا فيه من انبها ما لا يلقى به